

محاضرة بتاريخ: 15 أبريل 2020

### الإعداد للمقابلة:

إن حصول الباحث على معلومات جيدة من المبحوثين يتوقف على الأسلوب الذي تستعمله في المقابلة و مدى تجاوب المبحوث و تعتبر فكرة بناء المقابلة القاعده الأساسية في بدء عملية المقابلة الناجحة، فقد اتفق العلماء حول البنود الرئيسية كمرحلة أولى من الاعداد الجيد للمقابلة وتشكيلها.

- تحديد زمان ومكان وتاريخ المقابلة .
- تحديد أهداف المقابلة وأغراضها .
- تحديد الأسئلة و نوعيتها و ضمان السرية للاجابات.
- ضمان الجو المريح والحر والخاص لجلسة المقابلة .
- التركيز على ردود الأفعال .
- ثم يبدأ الملاحظ بإجراء مقابلته مع عينة البحث مراعيًا مايلي :
- البدء بحديث مشوق غير متكلف والتقدم التدريجي نحو توضيح الدور المطلوب من المفحوص.
- إظهار الدفء والود نحو المبحوث بحيث يشعر بالأمن و الطمأنينة ، مما يشجعه على الإجابة عن أسئلة البحث.
- البدئ بمناقشة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صيغة انفعالية، ثم الانتقال التدريجي المتزامن مع تطور العلاقة الودية نحو الموضوعات و الأسئلة ذات الطابع الانفعالي الخاص.
- عدم قيام الباحث بأية تصرفات تثير دهشة المبحوث .
- لا يجوز إحراج المفحوص واتهامه و توجيه أسئلة هجومية إليه.
- تدرج في توجيه الأسئلة بحيث يكون ذلك متماشيا مع التدرج في تكوين العلاقة الودية بينالباحث والمبحوث.
- توجيه الأسئلة وفقا لترتيبها في استمارة المقابلة حتى لا ينتشتت فكر القائم بالمقابلة.
- أن تكون المقابلة في شكل مناقشة .
- عدم إرهاق المبحوث بتوجيه أسئلة كثيرة إليه، وضرورة مراعاة ظروف المبحوث الصحية والنفسية والعملية.
- في حالة تلقي المبحوث صعوبة في فهم الأسئلة ، فلا بد من توضيح الهدف من السؤال أو صياغته بطريقة أخرى أكثر وضوحا.

### تسجيل المقابلة:

يقوم الباحث بتسجيل الوقائع والمعلومات التي تحصل عليها وذلك بعدما يتأكد من صحتها وبالتالي يجب:

- عدم الاستغراق في الكتابة والتسجيل ، لأن ذلك قد يربك المفحوص ويجعله متوخي الحذر أثناء تقديم الإجابة.

- لايجوز ترك التسجيل حتي نهاية المقابلة ،فمرور الوقت قد يؤثر على وعي الباحث ببعض الأحداث التي يغفلها.

- استخدام أجهزة التسجيل الصوتي التي تعد أكثر دقة و موضوعية في جمع البيانات بشرط تقبل المبحوث لذلك.

### مزايا المقابلة

- تعد تقنية المقابلة أفضل وسيلة لتقييم صفات الشخصية.
- توفر عمقا في الإجابات لإمكانية توضيح و إعادة طرح الأسئلة. - تستدعي من المبحوث معلومات من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى، فأغلبية الناس يحبون الكلام أكثر من الإجابة.
- نسبة الحصول على الإجابة من المقابلة كبيرة مقارنة بالاستمارة.
- توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات و توضح المشاعر كنغمة الصوت، ملامح الوجه،حركة الرأس واليد ... الخ

### عيوب المقابلة:

- نحاول استعراض عيوب المقابلة باختصار فيمايلي:
- يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفراد ، فمقابلة شخص واحد قد تستغرق وقتا طويلا .
- يتوقف نجاح المقابلة إلى حد كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء المعلومات الدقيقة.
- تتأثر المقابلة بالحالة النفسية لكل مكن الباحث والمبحوث. - تتطلب مقابلين مدربين على اجرائها فالمقابل غير الماهر لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة،فقد يزيغ المستجيب إجابته وقد يتحيز المقابل من حيث لا يدري بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.
- صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة فيما يتعلق بالمقابلة المفتوحة .
- صعوبة تسجيل الإجابات أو في تجهيز أدوات التسجيل أو في مكان المقابلة الذي يحدده المستجيب.

### المراجع المعتمدة:

- أحمد عارف العساف،محمد الوادي،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية:المفاهيم والأدوات،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن 2011.
- صالح بن أحمد العساف :المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،ط1، مكتبة العكيان،الرياض،1995.